

العواصم من فتن الشبهوات



إعداد

القسم العلمي بدار الوطن

مدار الوطن للنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فنظرًا لطغيان الشهوات في هذا العصر، وانتشار وسائل الفتنة والإغراء في كل مكان، فإن هناك وسائل شرعية يستطيع المرء أن يعتصم بها حتى لا يغرق في بحر الشهوات، ومن ذلك:

- ١- تقوى الله - تعالى - ومراقبته .
- ٢- الخوف من عقابه، والرجاء لثوابه .
- ٣- الحياء منه - سبحانه وتعالى - أن يراك على المعصية .
- ٤- العلم بما تعقبه اللذة المحرمة من المضار والمفاسد .
- ٥- الصبر عن المعاصي، وهو أسهل من الصبر على ألم اقتراف المعاصي .
- ٦- المسارعة إلى الخيرات، والتزام الطاعة والصلاح .
- ٧- عبادة الله وحده لا شريك له، فإنها تنافي عبادة الشهوات واتباعها .
- ٨- الزواج لمن استطاع الباءة، وهو علاج فعال في كسر حدة الشهوة .
- ٩- غضّ البصر عن رؤية المحرمات، وما يثير الشهوات .
- ١٠- الفرار من أماكن الفتنة، والبعد عن مواطن الصور الخليعة، والأفلام الساقطة، والنساء المتبرجات، والأغاني الهابطة، ومواقع الإنترنت الفاضحة .
- ١١- الحذر من الوقوع في فخ المعاكسات الهاتفية .
- ١٢- الحذر من الخلوة والاختلاط؛ فإنهما يزيد الفواحش والمنكرات .
- ١٣- كثرة الصيام .

- ١٤- تجديد التوبة ، وعدم اليأس من إصلاح النفس .
- ١٥- محاسبة النفس ، ورياضتها وتزكيتها .
- ١٦- كثرة الذكر والاستغفار .
- ١٧- الدعاء والاستغاثة بالله عز وجل .
- ١٨- كثرة تلاوة القرآن وتدبر آياته .
- ١٩- صحبة الصالحين وأهل الفضل ، وترك صحبة الأشرار .
- ٢٠- حضور مجالس العلماء والصبر على ذلك .
- ٢١- الحذر من عاقبة إيذاء المسلمين والمسلمات في أعراضهم .
- ٢٢- الحياء من الناس والخوف من الفضيحة في الدنيا والآخرة .
- ٢٣- الحذر من شماتة الأعداء .
- ٢٤- الفرع إلى الصلاة فإنها تنهى عن الفحشاء والمنكر .
- ٢٥- ترك سماع الغناء ؛ لأنه بريد الزنا ورقية الشيطان .
- ٢٦- تذكر ما أعد الله لأهل العفاف من نعيم في الجنة ، وما أعد لأهل الفجور من عذاب في النار .
- ٢٧- تذكر مرارة الموت وانقطاع الأعمال .
- ٢٨- التحلي بمكارم الأخلاق من كرم الطبع - وشرف النفس - وعلو الهمة ، وحفظ العهد والأمانة ، وكلها تأبى على المرء أن يكون متبعاً للشهوات .
- ٢٩- ملء الفراغ بما هو مفيد من علم نافع ، أو رحلات مفيدة ، أو تجارة حلال .
- ٣٠- ترك الأحاديث الماجنة ، والنكات الفاحشة .
- ٣١- ترك قراءة كتب الجنس ، والأشعار الفاضحة ، والمجلات الخليعة .

- ٣٢- تسهيل أمور الزواج بين الشباب والفتيات .
- ٣٣- قراءة قصص أهل العفاف من الرجال والنساء .
- ٣٤- التفكير في العرض على الله - تعالى - ومناقشته الحساب .
- ٣٥- التفكير في شهادة جوارحه عليه .
- ٣٦- التفكير في شهادة المكان الذي يعصي الله فيه عليه .
- ٣٧- عيادة المرضى ، وتشجيع الجنائز ، وزيارة القبور .
- ٣٨- الانتقال من مكان المعصية إلى مكان الطاعة .
- ٣٩- قطع الخواطر الرديئة والتلهي عن ذلك بطاعة الله .
- ٤٠- تذكر ما لا يستحسن من المرأة من بول ، وغائط ، وعرق ، وحيض ؛ حتى تنفر نفسه من الوقوع في المحرم .
- ٤١- معرفة أضرار الزنا في الدين والدنيا والأمراض التي يسببها .
- ٤٢- التفكير فيما يفوته الزنا من فضائل ، وفيما يجلبه من رزائل .
- ٤٣- معرفة أن الزاني ينزع منه الإيمان حال زناه .
- ٤٤- الحذر من نزول العذاب في الدنيا ، والابتلاء بالمصائب الشديدة .
- ٤٥- استعمال بعض الأدوية والأغذية التي تقلل الباه (الشهوة) .
- ٤٦- إعمال الفكر والإصغاء إلى واعظ القلب .
- ٤٧- التفكير في أن لذة المعصية لا تدوم سوى لحظات ، وأن ألم الندم والحسرة والعذاب دائم لا ينقطع .
- ٤٨- التفكير في أنجزاء من جنس العمل ، فما يفعله بأعراض الناس يمكن أن يفعل بعرضه هو .

فاكس: ٤٧٢٣٩٤١

هاتف: ٤٧٩٢٠٤٢

الرياض